

Distr.: General
12 November 2019
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم على وجه الاستعجال لإطلاعكم على ما يلي. خلال الساعات الأولى من صباح الثلاثاء الموافق ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر (بتوقيت غرينيتش+٣)، اتخذ جيش الدفاع الإسرائيلي إجراء ضد القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني بماء أبو العطا. وكان قرار تنفيذ هذه العملية رد فعل دفاعياً اتخذ لصدّ مخططات بماء أبو العطا شن المزيد من الهجمات على جنوب إسرائيل في المستقبل القريب.

لقد كان أبو العطا "قنبلة موقوتة". وكان المحرّض الأول على عدد لا يحصى من الهجمات الإرهابية التي نفذتها حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية من قطاع غزة والمنسق الرئيسي لها. كما كان مسؤولاً عن إطلاق المئات من الصواريخ التي استهدفت المجتمعات المحلية الإسرائيلية الأهلة بالمدينين.

ومنذ صباح اليوم، أُطلق من قطاع غزة ما يزيد على ١٨٠ صاروخاً استهدفت بشكل عشوائي المجتمعات المحلية الإسرائيلية الأهلة بالمدينين. وكنتيجة مباشرة للقصف الصاروخي المتواصل، يقبع الآن أكثر من مليون مدني إسرائيلي في المخابئ الواقعة من القنابل.

وهذا القصف الصاروخي العشوائي من جانب منظمات إرهابية في قطاع غزة يشكل جريمة حرب مزدوجة تتمثل فيما يلي: استهداف سكان إسرائيل المدينين وإطلاق الصواريخ من داخل أحياء غزة ومؤسساتها المدنية باستخدام السكان الفلسطينيين المحليين كدروع بشرية.

وثمة ٩ ملايين مدني إسرائيلي واقعين تحت هجوم بلا هوادة تشنه منظمات إرهابية في غزة. إننا نتوقع إدانة واضحة وقاطعة للطرف المسؤول عن الهجمات الأخيرة، لا رسالة تدعو الطرفين إلى ضبط النفس. فقد حان الوقت لأن يفتن المجتمع الدولي إلى أن الصمت في مواجهة مثل هذه الهجمات يشجع الإرهاب.

وتجدر الإشارة إلى أن حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية الإرهابية، كما يعدّها كلٌّ من أستراليا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان ونيوزيلندا وإسرائيل، مسؤولة عن سقوط مئات الضحايا من المدينين الإسرائيليين الأبرياء وأنها تعمل بتوجيه وتمويل من إيران والوكالة عنها في المنطقة.

إنّ إسرائيل لا تريد تصعيداً للوضع ولكنها ستواصل بكل صلابة ودونما كلل مكافحة الإرهاب والدفاع عن رعاياها المدينين.



وإنني أهيب بمجلس الأمن أن يدين بصورة قاطعة الهجمات العشوائية التي تشنها منظمات إرهابية في قطاع غزة ضد المدنيين الإسرائيليين والمراكز السكنية الإسرائيلية.
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم
